

تصدير

هذا الكتيب خاص بالأفعال العربية الشاذة، وهو كتيب فريد في موضوعه، لا أعرف له نظيراً في تاريخ اللغة العربية ولا جديد في هذا الكتيب سوى تخصيصه للأفعال العربية الشاذة، وتجميعه لها، وتقسيمه وتبويبه، وعلى عدة مستويات تتدرج من العام إلى الخاص، ومن الكلى إلى الجزئي، وسوى مواجهة قضية التشذيد بنظرة أوسع مما درج اللغويون عليه في هذه القضية، فاللغويون درجوا في إشاراتهم لشواذ الأفعال العربية على الحديث عن الشذوذ الصرفي أو التصريفي في أفعال بعينها، تندّ عن الإطراد والقياس في تصريف الأفعال الأخرى، أبنية، وتجريداً وزيادة. وهي كما نرى نظرة صرفية خالصة، وإن كانت بالغة الأهمية، بل وأهم ألوان الشذوذ في الأفعال العربية، فعليها تتوقف بُنى وصيغ الأفعال العربية، وتصريفها زمنياً ومصدرياً واشتقاقياً. ولكنها ليست هي القضية الوحيدة الجديرة بالنظر، في تشذيد الأفعال العربية. فهناك قضايا أخرى في تشذيد الأفعال العربية جديرة بالاعتبار، إذا نظرنا إليها نظرة أوسع من النظرة الصرفية، وإن لم يكن لها تأثير يذكر في تصريف هذه الأفعال الشاذة شذوذاً غير صرفي.

فبين أفعال العربية أفعال شاذة شذوذاً صوتياً، وهي لصيقة إلى حد بعيد